ومنه قوله وقد أرسل إليه شرف الدين خالد القيسراني هدية جليلة في وقتها .

(لك ا ما أزكى وأشرف همة ... وأحمد صنعا حيث تبلى المحامد) .

(فأنت الذي قرت برؤيته العلا ... وهنئت الدنيا بأنك خالد) .

قال وقد وصلت إليه هدية على يد الكمال .

(قبضت من الكمال نداه عفوا ... بريئا من سؤال أو مطال) .

(فيا من عادات بر ... أتتني بالتمام وبالكمال) وكتب إلى الصاحب تقي الدين بن هلال .

(هنئت ما أوتيته من رتبته ... حملتك في العينين من إجلالها) .

(في مقلة الإنسان نمت فقل لنا ... أنت ابن مقلتها أم ابن هلالها) وقوله .

(فديناك يا ابن المحسنين مجودا ... بأقلامه أو جائدا بمكارمه) .

(فحاتم عند الجود في بطن كفه ... وياقوت عند الخط في فص خاتمه) وقوله يهنىء بالعيد .

(تهن بعوده عيدا سعيدا ... وعش ما شئت يا كهف البرايا) .

(نحرت به جميع عداك فانحر ... قرونا اخرين من الضحايا) ومنه قوله .

(قف بباب العلا وقل يا كتابي ... عن لساني قول الخويدم حقا) .

(أنا عبد مكاتب غير أني ... لست أبغي من مالك الرق عتقا)